❖ **تحديد بعض المصطلحات القرآنية**

- **القراءة**: **لغة** مصدر قرأ ومعناه الجمع ، و**اصطلاحا** ما ينسب إلى أحد الأئمة مم اتصل سنده بالنبي صلى الله عليه وسلم كقولنا قراءة الإمام نافع وقراءة الإمام عاصم[1].
- **المقرئ**: من علم القراءة أداءً ورواها مشافهة[2].
- **القارئ**: ينقسم إلى مبتدئ ومنتهي، يقول ابن الجزري: "والقارئ المبتدئ من شرع في الإفراد إلى أن يفرد ثلاثا من القراءات، والمنتهي من نقل القراءات وأشهرها ونشرها"[3].
- **الرواية**: **لغة** مصدر روي، والروي خلاف العطش، و**اصطلاحا** ما ينسب للآخذين عن الإمام الذي اتفقت عليه الروايات والطرق عنه.
- **الطريق**: **لغة** السبيل وهي تذكر وتوئنث، وطرق القوم يطرقهم أي جاءهم ليلا، و**اصطلاحا**: ما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل.
- **الوجه**: **لغة**: جمعه وجوه، ووجه الشيء مستقبله، ووجه النهار أوله، ووجوه القوم أشراسهم، و**اصطلاحا** ما رجع إلى اختيار القارئ من الإختلاف في القراءة
- **الحرف**: عند القراء يقصد به الكلمات المختلف فيها، يقول ابن القاصح: كل كلمة تقرأ على وجوه من القراءات تسمى حرفا[4].
- **الإختيار**: **لغة** اختار الشيء إذا قصده بمحض إرادته، و**اصطلاحا** إذا قصد الإمام إلى وجه قرأ به فآثره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر به.
- **الإنفراد**: **لغة**: استفرد بالشيء أي كان فيه فردا لا نضير له ولا مثيل له، و**اصطلاحا**: نفي المشاركة في وجه القراءة؛ ولذلك يقول ابن القاصح انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره[5].

---

[1] يقول الإمام ابن الجزري رحمه الله: "اعلم أن الخلاف إما أن يكون للقارئ، وهو أحد العشرة ونحوهم... فإن كان لواحد من الأئمة بكماله (بطرقه ورواياته الكاملة) فهو قراءة". (النشر في القراءات العشر، تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، (199/2).

[2] يقول ابن الجرزي رحمه الله: "والمقرئ العالم بها وراها مشافهة، فلو حفظ "التيسير" مثلا ليس له أن يقرئ بما فيه إن لم يشافهه من شوفه به مسلسلا". (منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420 هـ - 1990م، ص: 9).

[3] المرجع السابق.

[4] سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، لابن القاصح، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، 1373 هـ - 1954 م، ص: 14.

[5] سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، ص: 21.